

قلوب الصائمين لمعالي الشيخ أ.د سعد بن ناصر الشثري رجاء رحمة

رب العالمين

سعد الشثري

بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقوون. قلوب الصائمين. قلوب الصائمين من اعداد وتقديم فضيلة الشيخ سعد ابا الناصر الشثري. قلوب الصائمين من تنفيذ جمعان بن - 00:00:00
ناصر الجمعان قلوب الصائمين الحمد لله الرؤوف الرحيم المؤمل لكشف الملمات والمرجو لرفع الدرجات. واهشهد ان لا اله الا الله نرجو رحمته ونخاف من سوء اعماله واهشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم تسليما كثيرا - 00:00:30
اما بعد فان من عبادات القلوب رجاء رحمة علام الغيوب. قال تعالى اولئك الذين يدعون يتبعون الى ربهم وسيلة ايهما اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه وفي الصحيح يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يموت احدكم الا وهو يحسن الظن بربه - 00:00:57
ويقول قال الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء الرجاء في الله هو الامل بان يعفو الله عن ذنبك وان يعظم اجرك وان يرفع في الجنة درجتك وان يسلمه - 00:01:20

من نار جهنم وان ييسر لك الاسباب الحسنة في الدنيا بعد فعل الاسباب المؤدية لذلك. قال ابن الرجاء حاد يحدو القلوب الى بلاد المحبوب وهو الله والدار الاخرة. ويطيب السير لهاجا واجمع - 00:01:38

على ان الرجاء لا يصح الا مع العمل. كرجاء مطيع لشواب ربه. او رجاء تائب لمغفرته وعفوه الرجاء ضروري للمريد السالك والعارف لفارق لحظة لتلف او كاد فانه دائر بين ذنب يرجو غفرانه. وعيوب يرجو اصلاحه وعمل - 00:01:58
صالح يرجو قبوله استقامة يرجو حصولها ودوامها وقرب من الله وعلو منزلة عنده يرجو وصوله اليها. الرجاء من الاسباب التي ينال العبد بها ما يرجوه من ربه. بل هو اقوى الاسباب - 00:02:23

وفي قوله تعالى ان الذين امنوا والذين هاجروا وواجهوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله دليل على ان جاء لا يكون الا بالقيام بالاعمال. واما الرجاء المقارن للكسل فهو غرور وامن من مكر الله وهو دال - 00:02:43

على ضعف الهمة ونقص العقل. وفي الاية دالة على ان العبد لا يعتمد على عمله. ولا يعول عليه بل رحمة ربها حسن الظن وعظم الرجاء احسن ما تزود به المؤمنون - 00:03:03

لقدومهم على ربهم جل وعلا. قوة الرجاء بالله امان لكل خائف. وما يدعون الى زيادة الرجاء في الله وفي فاضل ايه التعرف على اسماء الله التي يجعل القلب يرجو رحمة الله جل وعلا. فهو سبحانه البر الرحيم وهو سبحانه - 00:03:21
الغفور الرحيم وهو سبحانه العفو الكريم. وهو سبحانه المحسن الحليم. وهو سبحانه المعطي الجoward. وهو سبحانه الوهاب ابو الرزاق اذا علم العبد ان رحمة الله واسعة دعا ذلك الى ان يكون قلبه معلقا برجاء الله. قال تعالى ان رحمتي وسعت كل شيء. وفي الحديث الصحيح قال - 00:03:42

النبي صلى الله عليه وسلم لما قطى الله الخلق كتب في كتاب فهو عنده فوق العرش. ان رحمتي غلبت غظبي ان استشعار العبد لعبوديته لربه وفقره اليه و حاجته لما يرجوه من ربها ويستشرفه من - 00:04:08
احسانه وانه لا يستغني عن فضل الله واحسانه طرفة عين يدعوه الى ان يملأ قلبه من رجاء الله تعالى اذا عرف العبد ان الله تعالى يحب العبد متى رجاه وسأله. فانه سيكون من الراجحين السائلين. وفي الحديث - 00:04:28

من لم يسأل الله يغضب عليه. وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين من اسباب تحصيل الرجاء ان يشاهد العبد عظم فضل الله عليه وعموم احسانه عليه في نفسه - [00:04:48](#)

وعلى غيره. فكم من نعمة انعمها عليك ربك ايها العبد؟ وكم من خير اوصله الى غيرك؟ قال تعالى ما تعرضن عنه ابتغاء رحمة من ربكم ترجوها فقل لهم قولا ميسورا - [00:05:10](#)

ومن اسباب تحصيل رجاء الله تعالى ان يستحضر المؤمن وعد الله للمؤمنين بخيري الدنيا والآخرة. قال الا وبشر المؤمنين بان لهم من الله فظلا كبيرا. وقال سبحانه والذين امنوا وعملوا الصالحات في روضات - [00:05:28](#)

لهم ما يشاؤن عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ومن اسباب تحصيل العبد لرجاء الله تعالى ان يعلم ان الله تعالى يغفر ذنوب العباد التائبين مهما تعاظمت. قال تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا - [00:05:48](#)

اذا لاحظ العبد سنة الله في الكون بنصر اولياته المؤمنين ازداد قلبه رجاء لله تعالى. اليه الله بكاف عبده ومن يتوكى على الله فهو حسبيه واذا لاحظنا ان الله تعالى يجيب دعاء الداعين على اختلاف ازمانهم واماكنهم وعلى تنوع لغاتهم - [00:06:16](#) السنتهم زادنا ذلك رجاء في الله تعالى. ثمان الثمرات العظيمة التي تحصل من رجاء الله تعالى دعونا الى ان نملأ قلوبنا من رجاء الله. فمن ثمرات الرجاء ان الرجاء من اسباب مغفرة الذنوب - [00:06:41](#)

كما ورد في الحديث القدسي يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي. الرجاء من اسباب رضا عن العبد ومحبته له وقربه منه. الرجاء ينشط النفس على طاعة الله. فان من عرف قدر مطلوبه هان عليه ما - [00:07:01](#) ابدله فيه. قال تعالى فمن كان يرجو لقاء ربها فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربها احدا. وقال تعالى امن هو قانت اداء الليل ساجدا وقائما. يحذر الاخره ويرجو رحمة ربها. قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا - [00:07:21](#)

اعلمون انما يتذكر اولو الالباب. الرجاء يجعل العبد يتلذذ بانواع الطاعات. فكلما طالع القلب ثمرات وحسن عاقبتها التذ بها. الرجاء بيت الطمأنينة في النفس ويبعد عنها الوساوس والخطرات يهون عليها المصائب اذ النفس ترجو زوالا ما حل بها من مصيبة وبذلك يقوى العبد على اداء الله. قال تعالى - [00:07:41](#)

ولما تهنو في ابتغاء القوم ان تكونوا تأمون فانهم يأمون كما تأمون. وترجون من الله ما لا يرجون. وكان الله علیم من حکیما لولا التعلق بالرجاء تقطعت نفس المحب تحسرا وتمزقا. لولا الرجاء يحدو المطي لما سرت - [00:08:11](#)

يحدو لها لديارهم ترجو اللقاء رجاء الله ورجاء ثوابه يحدو العبد الى متابعة النبي الكريم صلی الله عليه وسلم والسير على طريقة عباد الله الصالحين. لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. لمن كان يرجو الله واليوم الآخر - [00:08:32](#) ذكر الله كثيرا لقد كان لكم فيه اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر. الرجاء من اكبر اسباب تحصيل الاجور العظيمة ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة - [00:08:52](#)

تبور ليفيهم اجرورهم ويزيدهم من فضله انه غفور شكور. الرجاء سبب لتحقیص منافع الدنيا والآخرة وفي الحديث ان النبي صلی الله عليه وسلم دخل على شاب وهو في الموت قال كيف تجدى؟ قال والله يا رسول الله اني لارجو الله - [00:09:12](#)

اني اخاف ذنبي. فقال صلی الله عليه وسلم لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن الا اعطاه الله ما يرجو وامنه مما وما اعظم ما ينتجه الرجاء من انتظار رحمة الله وتوقع فضل الله الذي يعلق القلب بالله ويجعل اللسان - [00:09:32](#)

يكثير من ذكر الله وانظر من مواقف الرجاء موقفنبي الله يعقوب لما اخذوا ابناءه منه باعذار واهية. قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل. عسى الله ان يأتيني بهم جميعا انه هو العليم الحكيم. وانظر في مواقف انباء الله - [00:09:52](#)

واولياته في اوقات الازمات. والمحسن يتلقون ذلك بصدر منشرح يرجون من الله الفرج. بل يرجو ان يكون سببا للخير العميم. اسأل الله جل وعلا ان يملأ قلوبنا وقلوبكم من رجائكم سبحانه. هذا والله - [00:10:12](#)

وصلی الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه واتباعه وسلم تسليما كثيرا قلوب الصائمين. يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما

كتب على الذين من من قبركم لعلكم تتذوقون. قلوب الصائمين. قلوب الصائمين من اعداد - [00:10:32](#)
وتقدیم فضیلۃ الشیخ سعد ابو الناصر الشتری. قلوب الصائمین من تنفیذ جمعان بن ناصر الجمیعان قلوب الصائمین - [00:11:02](#)